### اتهامات لوزير الأمن بالتقاعس.. و«بوليتيكو»: طريقه نحو البيت الأبيض أصبح سهلاً

# ترامب ينجو من محاولة اغتيال.. و«بلومبرغ»: صورته الدامية تزيد من شعبيته

لم يتأخر الرئيس الأميركي السابق، والمرشح الرئاسي، دونالد ترامب، في استثمار محاولة اغتياله والاستفادة منها لتزخيم حملته الانتخابية، في ظل تقارير عن التعاطف الشديد الذي خلقته الحادثة لدى الأميركيين، وأعده أنه سيخاطب أنصاره من ولاية ويسكونسن هذا الأسبوع، في حين رأت بعض الصحف الأميركية أن إطلاق النار الذي تعرض له ترامب في التجمع الانتخابي جعل طريقه أسهل للعودة إلى البيت الأبيض، وسط تكهنات حول دوافع مطلق النار وتوقيت الحدث الذي أظهر تقدماً كبيراً في شعبية ترامب وفق استطلاعات الرأي.

فبعد ساعات من محاولة اغتياله في بنسلفانيا، أكد ترامب، أن «من المهم أكثر من أي وقت مضى أن نقف صفاً واحداً»، متعهداً بمخاطبة أنصاره هذا الأسبوع من ولاية ويسكونسن، ومن خلال حسابه الشخصي على منصة «تروث سوشال»، قال ترامب إنه يصلي من أجل شفاء المصابين، متابعاً «نحمل في قلوبنا ذكرى المواطن الذي قُتل بطريقة مروعة».

وأصيب ترامب في أذنه، إثر أعيرة نارية أطلقت، أثناء إلقائه خطاباً في تجمع انتخابي في بنسلفانيا، وأظهرت لقطات مصورة أفراداً من جهاز الخدمة السرية والشرطة، وهم يراقبون ترامب إلى سيارة، في حين كان يرفع قبضته في الهواء. ونشرت صحيفة «واشنطن بوست» أمس الأحد، الحوار الذي دار بين ترامب وعناصر الأمن المكلفين حمايته بعد لحظات من محاولة اغتياله بتجمع حاشد في ولاية بنسلفانيا.

وفي اللحظة التي سمع فيها دوي إطلاق الرصاص، أمسك ترامب بأذنه اليمنى، وجلس القرفصاء تحت المنصة، وبينما توجه نحو ترامب عناصر أمنه من الخدمة السرية، وأحاطوه من كل جنب لإخراجه من المسرح، فقد ترامب حذاءه، ودار حديث بينه وبين العناصر: ترامب: اسمحوا لي أن أرتدي حذائي. عنصر الأمن: أنا آخذك يا سيدي، رأسك ينزف. ترامب: دعني أرتد حذائي. ورغم ذلك، ترك حذاء ترامب على المسرح بعدما أخذ المرشح الرئاسي بعيداً.

وأكد مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي «FBI» أن حادثة بنسلفانيا كانت محاولة لاغتيال ترامب، مشيراً إلى أن متفذ محاولة الاغتيال هو شاب يدعى توماس ماثيو كروكوس، ويبلغ من العمر ٢٠ عاماً، بينما أعلن المكتب أنه لم يتم تحديد دوافعه بعد، ولفت مكتب التحقيقات إلى أنه لم تكن لديه معلومات مسبقة بشأن وجود تهديد على التجمع الانتخابي لترامب.

من جانبها أفادت شبكة «سي إن إن» بأن القناص الذي حاول اغتيال الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب تبرع بمبلغ مالي للديمقراطيين، رغم تسجيله عضوا في الحزب الجمهوري، ووفق الشبكة الأميركية، فقد أظهرت السجلات العامة أنه تم تسجيل كروكس للتصويت كجمهوري، لكنه قدم تبرعاً صغيراً لمجموعة متحالفة مع الديمقراطيين في عام ٢٠٢١.

وذكرت شبكة «إن بي سي نيوز» أن صوراً من موقع الحادث تظهر أن توماس ماثيو كروكس المشتبه في إطلاقه النار على ترامب، كان يرتدي قميصاً يحمل شارة إحدى قنوات «يوتيوب»، الأكثر شعبية المخصصة للأسلحة النارية.

من جهة أخرى، قالت وسائل إعلام أميركية إن توماس كروكس ليس له أي ماض إجرامي والسلطات لم تحدد الدافع بعد لمحاولته اغتيال ترامب، في حين

الرئيس الأميركي السابق والمرشح الرئاسي دونالد ترامب يُعيد تعرضه لمحاولة اغتيال في بنسلفانيا أمس (عن الانترنت)

فتحت لجنة الرقابة والمساءلة في مجلس النواب الأميركي تحقيقاً في محاولة اغتيال ترامب، وذلك بعد جلسات الاستماع في الـ٢٣ من تموز الجاري، وجاء الإعلان عن ذلك في رسالة من رئيس اللجنة جيمس كومر، إلى رئيس جهاز المخابرات الأميركي كيمبرلي تشاتاي.

وأعلنت شرطة بنسلفانيا استعدادها لدعم التحقيق الفيدرالي بشأن حادثة ترامب، مشيرة إلى أن «سلطات إنفاذ القانون تصرفت بشكل بطولي لتحديد التهديد وتحييده»، مؤكدةً مقتل شخص واحد وإصابة ٣ بجروح حرجة في حادث إطلاق النار.

وصرّح النائب الجمهوري، مايك والتز، بأن لديه معلومات من «مصادر موثوقة»، تفيد بأن وزير الأمن الداخلي الأميركي رفض عدة طلبات لتوفير حماية أقوى لترامب، ووفق صحيفة «بوليتيكو» الأميركية يعتقد الجمهوريون في الكونغرس بالفعل، أن إطلاق النار في التجمع الانتخابي، «قد جعل طريق ترامب أسهل للعودة إلى البيت الأبيض»، ونقلت عن النائب الجمهوري ديريك فان أوردن، قوله في مقابلة قصيرة، بعد وقت قصير من إطلاق النار: «لقد نجا ترامب من هذا الهجوم، لكنه فاز للتو في الانتخابات».

كذلك، أشار النائب تيم بورشيت، جمهوري من ولاية تينيسي، إلى الصور ورقص عدة طلبات لتوفير حماية أقوى بسرعة عبر الإنترنت، وقال إن ما حدث «سيعمل على تنشيط القاعدة أكثر من أي شيء آخر»، وهو، أي ترامب، «يرفع قبضته في الهواء ولا يريد المغادرة، ويصرخ، قاتل، قاتل، قاتل، هذا سيكون الشعار».

ولفتت «بوليتيكو» أيضاً إلى أن إطلاق النار، الذي وصفه العديد من المشرعين الجمهوريين على الفور بأنه «محاولة اغتيال»، يرسل موجات صدمة إلى «انتخابات مضطربة بالفعل»، وذلك لأن الديمقراطيين، الذين كانوا يقتلقون على إمكانية انتخاب الرئيس جو بايدن ولم يتحدوا في انتقادهم لترامب إلا على مدى الأسبوعين الماضيين، سرعان ما أسكتوا مجمّلهم على الرئيس السابق.

في المقابل، سارع الجمهوريون، الذين ظلوا صامتين وسط المشاجرة الديمقراطية، إلى إلقاء اللوم على خطاب الحزب المعارض في الهجوم على ترامب، بدورها توقعت وكالة «بلومبرغ» الأميركية أن تزيد حادثة إطلاق النار على المرشح لرئاسة الولايات المتحدة، دونالد ترامب، من شعبيته خلال الانتخابات المرتقبة في تشرين الثاني القادم في البلاد.

وقالت الصحيفة إن أنصار ترامب استغلوا الحادثة ونشروا صوره بيد ملطخة بالدماء، في محاولة لتصدير صورة جديدة له توحي بقدرته على الصمود، وأشارت إلى أن إطلاق النار في التجمع مؤشر على الانقسام والصراع في المنافسة الانتخابية الرئاسية بين ترامب والرئيس جو بايدن، فضلاً عن الشعور بالعنف الذي يلوح في الأفق، متخللاً الخطاب السياسي.

وتحدث نصف الناخبين في الولايات المتأرجحة، إنهم يخشون العنف حول الانتخابات في استطلاع للرأي أجرته «بلومبرغ» في أيار الفائت، وألقى العديد من المشرعين الجمهوريين اللوم في إطلاق النار على خطاب خصومهم السياسيين، ونشروا على وسائل التواصل الاجتماعي تصريحات نارية، وقدموا ادعاءات بأن الديمقراطيين حرّضوا على العنف، وفق «بلومبرغ»، في وقت يشير العديد من استطلاعات الرأي إلى تقدم ترامب بشكل ثابت على بايدن في استطلاعات الرأي الوطنية، حسب تقرير الصحيفة.

وشهدت الولايات المتحدة أربع عمليات اغتيال سياسي «ناجحة» بدأت في ٢٦ نيسان ١٨٦٥، بأول عملية اغتيال لرئيس أميركي، برصاصة استقرت في مؤخرة رأس الرئيس الأميركي السادس عشر أبراهام لنكولن، وكرت بعدها سبحة الاغتيالات حيث تم اغتيال الرئيس الأميركي مرشح الحزب الجمهوري جيمس غارفيلد في ٢ تموز١٨٨١، والرئيس الأميركي الخامس والعشرون، ويليام ماكنلي في عام ١٩٠١، والرئيس الأميركي الخامس والثلاثون جون كينيدي في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٣، في حين أن المحاولات الفاشلة أكثر من أن يحصيها تقرير موجز، كان أبرزها محاولة اغتيال الرئيس الأميركي التاسع والثلاثين، جيمي كارتر، والرئيس الأميركي الأربعين رونالد ريغان، والرئيس الأميركي الثاني والأربعين بيل كلينتون الذي تعرض لثلاث محاولات اغتيال في عام واحد هو العام ١٩٩٤، والرئيس الأميركي الثالث والأربعين جورج بوش الابن الذي تعرض بدوره لمحاولتي اغتيال، أولاهما للرئيس الأميركي الرابع والأربعين باراك أوباما الذي تعرض لعدة محاولات اغتيال.

وإذا كان مجرّد تعداد الاغتيالات ومحاولات الاغتيال السياسي في الولايات المتحدة، أكبر من أن يتسع له تقرير موجز، فإنه لا يتسع حتماً لذكر الاغتيالات التي تؤرّخت واشنطن في التخطيط لها وتنفيذها حول العالم، ليس فقط لكثرتها، بل لصعوبة إحصائها، ولكون كثير منها لا يزال الغموض محيطاً بتفاصيله، كما اغتيال جون كينيدي.

وكالات

### أدانت العنف السياسي وتعريض حياة ترامب للخطر

# موسكو: محاولة اغتيال بوتين ممولّة أميركياً والظروف غير مهيأة لمفاوضات بشأن أوكرانيا

اعتبر المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف أنه لا يزال من الممكن إيجاد أرضية مشتركة بين روسيا والولايات المتحدة، مشيراً إلى أن هناك جهوداً تُبذل في هذا الصدد على المستويين الدبلوماسي والعسكري، في حين أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا أن محاولة اغتيال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، التي تحدث عنها في وقت سابق رئيس مديرية الاستخبارات الرئيسية في وزارة الدفاع الأوكرانية كيريل بودانوف، «دبرت بتمويل أميركي».

وردّاً على سؤال عما إذا كان من الممكن إيجاد أرضية مشتركة بين روسيا والولايات المتحدة، قال بيسكوف في تصريح صحفي أمس وفقاً لوكالة «سبوتنيك»: «نحن الآن في مرحلة مواجهة عميقة ودقيقة، لكن هذا ممكن ولو كان ذلك مستحيلاً عادت مهمة الدبلوماسية منذ زمن بعيد»، وأشار إلى أن الدبلوماسيين والعسكريين هم من يقومون بالجزء الأكبر من العمل حالياً.

وفي سياق آخر، شدد بيسكوف على أن نتائج قمة حلف شمال الأطلسي «ناتو» الأخيرة التي استضافتها واشنطن في وقت سابق هذا الشهر تشكل تهديداً لروسيا، وبشأن مباحثات السلام مع أوكرانيا اعتبر بيسكوف أن الظروف غير مهيأة بعد لعقد مباحثات كهذه في ظل إصرار حلف شمال الأطلسي على ضم أوكرانيا إليه، من دون مراعاة الاعتراض الروسي.

وفي مقابلة مع الإعلامي الروسي بافل زارودين، قال بيسكوف إن حلف «الناتو»، أعلن بوضوح خلال قمته الأخيرة أن أوكرانيا ستنضم إليه، وهذا يعني أن الحلف لا يأخذ أدنى اهتمامات روسيا في اعتباره، وأشار إلى أن القمة المذكورة «تشكل تهديداً لروسيا»، وأضاف: إن ذلك يعني أن الظروف غير مهيأة لإجراء مفاوضات بعد، وأن على روسيا العمل وتحقيق الأهداف التي حددها الرئيس فلاديمير بوتين، مردفاً بالقول: «نحن الآن في مرحلة مواجهة عميقة ودقيقة، وحتى الآن لا نرى أياً من الظروف المطلوبة للخروج من هذه الدوامة، لكن يوماً ما سيحين هذا الوقت».

وفي دلالة على عدم نضوج الحل على الجبهة الروسية- الأوكرانية، وعدم تنازل الولايات المتحدة الأميركية وحلف الأطلسي عن مشروعهما الذي تعدّ أوكرانيا أداة فيه، برز تصريح المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، أن محاولة اغتيال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، التي تحدث عنها في وقت سابق رئيس مديرية الاستخبارات الرئيسية في وزارة الدفاع الأوكرانية كيريل بودانوف، «دبرت بتمويل أميركي».

وقالت زاخاروفا في منشور على منصة «تيلغرام»: «تحدث (أول من أمس) السبت بودانوف أحد قادة نظام كييف، واعترف علناً بأن الاستخبارات الأوكرانية كانت تدبر محاولة لاغتيال رئيس روسيا، ومن ثم فمحاولة الاغتيال تلك دبرت مرة أخرى بتمويل أميركي»، مضيفةً إنه «لم تكن الأنشطة الخبيثة للمخابرات العسكرية الأوكرانية وجهاز الأمن الأوكراني وبانكوفا (الرئاسة الأوكرانية) لتتم من دونه».

وفي وقت سابق، كشف بودانوف أن جهاز الاستخبارات الأوكرانية بمن محاولة فاشلة لاغتيال بوتين، وعلق المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف بالقول: «أمن الرئيس الروسي مضمون على مستوى مناسب»، مشيراً إلى أن جميع تهديدات نظام كييف مكشوفة.

وفي سياق آخر، قالت زاخاروفا تعليقاً على محاولة اغتيال الرئيس الأميركي السابق والمرشح الرئاسي المحتمل دونالد ترامب في ولاية بنسلفانيا: إن على الولايات المتحدة توجيه أسوالها إلى الشرطة ووكالات إنفاذ القانون الأميركية، بدلاً من تمويل القوات المسلحة الأوكرانية.

وشددت المتحدثة باسم الخارجية الروسية على أن «الولايات المتحدة أوجدت الكيان الإرهابي المسمى نظام كييف، من خلال تمويل وضخ الأسلحة بلا حساب إلى أوكرانيا».

وبدوره قال بيسكوف في تصريحات صحفية أمس الجمعة إن محاولة اغتيال ترامب، إن «روسيا تدين بشدة أي مظاهر للعنف في سياق الصراع السياسي»، مضيفاً: «نعلم بحالات عديدة في أنحاء بفضلون حل جميع القضايا من موقع القوة، بما في ذلك في المقام الأول في الشؤون الداخلية. أما الآن فقد بدأ العنف ينتقل إلى الداخل».

وتابع: «لا نعتقد أن محاولة الاغتيال كانت مدبرة من الإدارة الحالية، الأجواء المحيطة بالمرشح ترامب هي التي أدت ما تواجهه أميركا، فبعد محاولات عديدة لإزالة المرشح ترامب من الساحة السياسية، باستخدام الأدوات القانونية والمحاكم والمدعين العامين، وسط توقيت سهوته سلطته والإساءة إليه سياسياً، كان من الواضح لجميع المراقبين الخارجيين أن حياته كانت في خطر».

وقال بيسكوف: إن روسيا تعرب عن تعازيها لذوي القتيل وتتمنى الشفاء العاجل للمصابين جراء محاولة اغتيال ترامب، وذكر أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لا يخطط للاتصال بترامب بعد نجاته من محاولة الاغتيال، وجدد تأكيد أن «الغرملين لا يتدخل في الانتخابات الأميركية ولا ينوي الحكم على شرعية نتائجها المستقبلية».

وعلّب تعرض الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب لمحاولة اغتيال، أكدت موسكو إدانتها أي مظاهر للعنف السياسي وأشارت إلى أنها لا تعتبر الإدارة الأميركية الحالية ضالعة في الهجوم على ترامب الذي تعرض لمحاولة اغتيال بإطلاق النار عليه خلال إلقائه كلمة أثناء تجمع انتخابي لأنصاره في ولاية بنسلفانيا أول من أمس السبت، وأصيب في أذنه، وقتل شخص آخر كان يجلوره كما أصيب اثنان آخران، بينما قتل رجال الخدمة السرية مطلق النار.

وكالات

### «سي آي إيه» تكشف تورط مرشح المعارضة للرئاسة الفنزويلية بمذابح في السلفادور

كشفت وثائق لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية «سي آي إيه» تورط موظفين في السفارة الفنزويلية في السلفادور، بينهم مرشح اليمين المتطرف للرئاسة إيمودنو غونزاليس، في مذابح بالسلفادور.

وحسب موقع «الميانيون»، أكدت الوثائق التي رفعت عنها السرية أنه جرى ذكر أشخاص من السفارة الفنزويلية في السلفادور كمسؤولين مشاركين مع أجهزة الاستخبارات والعمليات السرية في تنفيذ مذابح خلال عملية «ستانوور» التي كان يقودها المقدم منها القضاء على كهنة دعوا الحركة المناصرة للفقراء في المنطقة.

وكان البارز في هذه الوثائق تورط مرشح اليمين المتطرف للرئاسة في فنزويلا، إيمودنو غونزاليس، الذي كان مستشاراً للسفارة الفنزويلية في الثمانينات عندما وقعت هذه الأحداث.

ورشح حزب «منصة الوحدة الديمقراطية» غونزاليس أمس الأحد، لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة، وذلك بالتزامن مع تشريين الأول الماضي.

وتناقل عمليات الدهس وإطلاق النار التي تستهدف جنود الاحتلال ومستوطنيه في مناطق مختلفة من فلسطين المحتلة، وذلك بالتزامن مع المجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال في قطاع غزة، وأحدثها مجزرتا مواصي خان يونس وحي الشاطئ غرب مدينة غزة.

وكالات

## بكين: التدريبات الصينية الروسية في المحيط الهادئ ليست موجهة ضد طرف ثالث

أعلنت وزارة الدفاع الصينية أن التدريبات البحرية الصينية الروسية المشتركة في المحيط الهادئ ليست موجهة ضد طرف ثالث، ولا علاقة لها بالوضع الدولي والإقليمي الراهن.

وحسب وكالة «سانا»، قالت الوزارة في بيان على موقعها الإلكتروني: «وفقاً للخطة السنوية والاتفاقيات بين الصين وروسيا بدأت التشكيلات البحرية الصينية والروسية مؤخراً الدورية البحرية المشتركة الرابعة في مياه الأجزاء الغربية والشمالية من المحيط الهادئ، وهذه الإجراءات ليست موجهة ضد أطراف ثالثة، ولا علاقة لها بالوضع الدولي والإقليمي الراهن».

وفي وقت سابق، أفادت وزارة الدفاع الصينية بأن التدريبات

# رئيس غانا السابق: تعليق البنك الدولي المساعداته لمن يرفض «المثلية» غير عادل

استنكر رئيس جمهورية غانا السابق جون درامانى ماهاما، تعليق البنك الدولي المساعدات إلى غانا، وأي دولة تُجرّم «المثلية الجنسية»، واصفاً إياه بـ«الأمر المؤسف».

ورأى ماهاما، في تصريح لوكالة «سبوتنيك» الروسية، أن ربط المساعدات التنموية التي يقدمها البنك الدولي للدول النامية بقضية رفض «المثلية الجنسية»، هو أمر «غير عادل».

وأصدر البنك الدولي قراراً بإيقاف التمويل الجديد لأوغندا بسبب قانونها الصارم ضد «الشاذين جنسياً»، وكانت غانا تعرضت لضغوط أيضاً بعدما أقرت قانوناً تحت عنوان «تعزيز الحقوق الجنسية الإنسانية السليمة والقيم العائلية الغانية»، يقضي بسجن أي شخص يُدان بالتعريف بأنه «مثلي الجنس» مدة تصل إلى ٣ سنوات، وسجن «المروجين لحقوق المثلية» مدة تصل إلى ٥ سنوات، وزيادة مدة عقوبة «العلاقة المثلية» من ثلاث إلى خمس سنوات.

وواجهت أوغندا عواقب دولية، بسبب إقرار المحكمة الدستورية في البلاد القانون المذكور أعلاه أيضاً. إذ علّق البنك الدولي كل عمليات التمويل الجديدة، بالإضافة إلى فرض الولايات المتحدة عقوبات وقيوداً على التأشيرات لكبار المسؤولين الأوغنديين، غير أن القانون لقي شعبية واسعة داخل البلاد، حيث ينتقد الزعماء الدينيون والسياسيون بصورة متكررة «المثلية الجنسية».

ورفضت المحكمة الدستورية في أوغندا التماساً مقدماً إليها بشأن إلغاء قانون ينص على عقوبة الإعدام للأحكام التي تتطبق عليها جرائم «المثلية».

وأوضح ماهاما، أن القضية تتعلّق بثقافة الشعب وقيمه، وتقضي الديمقراطية بالدفاع عن حقوق الناس، وأن ربطها بالمساعدات الإنمائية الدولية أمر مؤسف جداً، وتساءل من أين تبدأ الديمقراطية؟ أوليس من لوازم سيادة الشعب الحفاظ على ثقافته وتقاليده.

في المقابل، أشار رئيس غانا السابق بمبادرة إنشاء مجموعة «بريكس» بنك التنمية الجديد، معتبراً أن «وضع ثنائي القطب سيخدم العالم بشكل أفضل، وهو أمر جيد»، داعياً إلى أن يكون هناك ٣ أو ٤ أقطاب نمو.

واعترض رئيس غانا السابق، على احتكار الغرب للتنمية والرخاء، مؤكداً أن كل جزء من هذا العالم يجب أن يكون قطب نمو يوفر الرخاء والتنمية للبشرية، فيصبح الأمر بذلك «مثالياً لكوكب الأرض بأكمله» حسب تعبيره.

وأكد أن مجموعة بريكس، «تشكل نقاطاً وازناً لكونها بلداناً ناشئة قررت جمع الموارد معاً»، وعدّه مفيداً لافريقيا حيث يؤمّن تعدد مصادر المساعدات.

وكالات

رئيس جمهورية غانا السابق جون درماني ماهاما استنكر تعليق البنك الدولي المساعدات إلى غانا وأي دولة تجرم «المثلية الجنسية»، واصفاً إياه بـ«الأمر المؤسف» (عن الانترنت)

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٠١١-٢٣١٧٤٠٠ – تلفاكس: ٠١١-٢٣٦٥/٢٣١٧٤٠٠
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥١ – تلفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٥٧
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ – فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٢٣٧٧٤٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠
■ اللاذقية – شارع المخرب العربي مقابل مقابلة اللاذقية بناء اليازيد ٣٦ طابق أول هاتف: ٠٤١-٢٣١١٦١٨ – فاكس: ٠٤١-٢٣١٦١٨



### الحركة نفت أنباء عن قرارها وقف المفاوضات مع كيان الاحتلال

# حماس أبلغت الوسطاء أن المفاوضات قد تتعرض للانهيار في أي لحظة

حركة حماس أكدت للوسطاء، أن المفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي بشأن وقف إطلاق النار والتوصل إلى صفقة لتبادل الأسرى قد تتعرض للانهيار في أي لحظة (عن الانترنت)

إعداد: هذا الخبر مساء أمس عن ٢٢ شهيداً.

وأول من أمس، ارتكب الاحتلال مجزرةً كبيرةً عبر قصفه مخيمات النازحين في مواصي خان يونس، أدت إلى استشهاد وجرح نحو ٤٠٠ فلسطيني، حسب حصيلة أولية أعلنتها مصادر فلسطينية، ويضاف شهداء المجزرتين الإسرائيليتين في مواصي خان يونس ومخيم الشاطئ إلى أكثر من ٣٩٤٤٠ شهيداً و٨٨٤٨٠ جريحاً، سجّلوا منذ السبت من تشرين الأول الماضي، حسب الإحصاء الأخير الذي نشرته المصادر الفلسطينية.

وفي سياق الحديث عن وقف المفاوضات، نقلت وكالة «فرانس برس» عمّا قالت إنه «مصدر قيادي في حماس» أن الحركة «قررت وقف المفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي للتوصل جديته، وارتكاب المجازر بحق المدنيين العزّل».

وقال المصدر حسب «فرانس برس»: إن «رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية، أبلغ الوسطاء وبعض الأطراف الإقليمية خلال جولة اتصالات ومحادثات هاتفية بقرار حماس وقف المفاوضات، بسبب عدم جدية إسرائيل وسياسة المماطلة والتعطيل المستمرة وارتكاب المجازر بحق المدنيين العزّل».

وأشار هنية إلى أن رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يضع عراقيل تحول دون التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، من خلال «المجازر البشعة التي ارتكبها الجيش الإسرائيلي»، ودعا هنية الوسطاء الدوليين إلى التحرك بعد المجزرتين الإسرائيليتين في مخيم الشاطئ ومواصي خان يونس.

وفي وقت سابق أول من أمس السبت، كشف مصدران أمنيان مصريان أسباب توقف المفاوضات حول هدنة في غزة والتي جرت في القاهرة بمشاركة وفد إسرائيلي، وقال المصدران لوكالة «رويترز»: إن إسرائيل ليست لديها نية حقيقية بالتوصل إلى اتفاق، كما أن سلوك المفاوضين الإسرائيليين يكشف عن «عدم اتفاق داخلي (في إسرائيل حول وقف إطلاق النار)».

وأوضح المصدران أن «سياسة التواصل بين القادة في إسرائيل والوفد المكلف بالتفاوض من جانبهم تثبت أن هناك عدم اتفاق داخلي، وهذا ما ظهر من خلال موافقات يعطيها الوفد الإسرائيلي ثم تظهر تعديلات عليها ثم تتفاجأ بشروط جديدة قد تنسف المفاوضات من الأساس»، وأكدا أنه كانت هناك في التواصل مفاوضات مكثفة على مدار ثلاثة أيام لم تفض إلى نتيجة قابلة للتطبيق.

وكالات

### تشكيل وزاري جديد في دولة الإمارات

أعلن نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس الوزراء حاكم إمارة دبي محمد بن راشد آل مكتوم أمس عن تشكيل وزاري جديد في الإمارات تضمن تعيين وزير جديد للدفاع وإسناد مهمة نائب رئيس الوزراء إلى عبدالله بن زايد آل ثاني إضافة إلى مهمته كوزير للخارجية.

وقال محمد بن راشد عبر منصة «إكس» أمس: إنه «بعد التشاور مع رئيس دولة الإمارات، محمد بن زايد آل نهيان واستمراراً للتطوير المستمر في هيكلية حكومة دولة الإمارات، نعلن اليوم عن تشكيل وزاري جديد في الدولة».

وتضمن التشكيل الجديد انضمام حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم (ولي عهد دبي) إلى حكومة الإمارات نائباً لرئيس مجلس الوزراء وتعيينه وزيراً للدفاع، ومن ضمن التعديلات الحكومية تعيين عبدالله بن زايد آل نهيان نائباً لرئيس مجلس الوزراء إضافة لمهامه وزيراً للخارجية، وإعادة تشكيل مجلس التعليم والموارد البشرية وتنمية المجتمع في دولة الإمارات.

كما تضمنت التغييرات الحكومية الجديدة دمج مؤسسة الإمارات للتعليم المدرسي والوكالة الاتحادية للتعليم المبكر مع وزارة التربية والتعليم وتعيين سارة الأميري وزيرة للتربية والتعليم في دولة الإمارات وكذلك تعيين عبد الرحمن العور وزيراً للتعليم العالي والبحث العلمي بالإنابة إضافة إلى مهامه الحالية وزيراً للتوطين والموارد البشرية في الحكومة الاتحادية.

وكالات

### الكيان اعتقل ٩٦٥٥ فلسطينياً منذ بدء العدوان على القطاع

# إضراب في الضفة تنديداً بمجازر الاحتلال في غزة والصمت الدولي عنها

شهدت مدن بالضفة الغربية المحتلة، من بينها جنين وطولكرم، إضراباً أمس الأحد، تنديداً بمجازر الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة والتي كان أحدثها مجزرتي مواصي خان يونس ومخيم الشاطئ أول من أمس، وأسفرت عن المئات من الشهداء والمصابين.

وبثت منصات محلية فلسطينية على مواقع التواصل الاجتماعي مشاهد لإغلاق محال تجارية أبوابها، صباح أمس، في جنين ومخيم الدهيشة في بيت لحم وطولكرم، استجابة لدعوات للإضراب العام في الضفة المحتلة.

وشاركت حشود فلسطينية في مدينة جنين ومخيمها، مساء أول من أمس السبت في وقفة ومسيرة، استنكاراً للمجازر التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وانطلقت المسيرة من أمام المسجد الكبير في مخيم جنين باتجاه المدينة، وسط ترديد هتافات تندد بجرائم الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولاسيما مجزرة مواصي خان يونس الأخيرة، وتدعو إلى الوحدة الوطنية وتفعيل المقاومة الشعبية للتصدي لهذه الجرائم، كما طالب المشاركون المجتمع الدولي بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني، ووقف الحرب المفتوحة التي يشنها الاحتلال عليه، منددين بالصمت الدولي إزاء استمرار حرب الإبادة الجماعية بحق شعبنا.

بالتزامن، أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطينيين، بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت أكثر من ٩٦٥٥ فلسطينياً من الضفة الغربية بما فيها القدس، منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في السابع من تشرين الأول الماضي.

وأوضحت الهيئة ونادي الأسير، في بيان مشترك، أمس الأحد، أورده وكالة «وفا»، أن هذه الحصيلة تشمل من جرى اعتقالهم من المنازل، وعبر الحواجز العسكرية، ومن اضطروا لتسليم أنفسهم تحت الضغط، ومن احتجزوا كرهائن.

وأشارا إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت خلال اليومين الماضيين ثلاثين فلسطينياً على الأقل من الضّفة، بينهم سيدة، وأسرى سابقون، وتوزعت الاعتقالات على محافظات رام الله، الخليل، قلقيلية، طولكرم، جنين، أريحا، والقدس.

في الغضون، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، قرية المغير شرق رام الله، وأغلقت مدخلها الرئيس، وقالت مصادر محلية وفق «وفا»: إن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت القرية بعدة آليات عسكرية، وأغلقت المدخل الرئيس شرق القرية، ومنعت الفلسطينيين من الدخول أو الخروج، وأضافت: إن مواجهات اندلعت في القرية، أطلق خلالها جنود الاحتلال قنابل الغاز السام.

ومع مواصلة الاحتلال الإسرائيلي جرائم الإبادة الجماعية في قطاع غزة واعتداءاته على الضفة الغربية، تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن عملية إطلاق نار ودهس وقعت عند مفترق «نير تسفي» في «تل أبيب»، مسفرة عن وقوع قتيل وعدد من الجرحى بعضهم بحالة خطرة.

وذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلي أن عملية إطلاق نار ودهس وقعت عند مفترق «نير تسفي» جنوب «تل أبيب»، ظهر أمس الأحد، وقالت: إن متفذ عملية «نير تسفي» استشهد، وهو الشاب محمد شهاب، ٢٧ عاماً، من سكان كفر عقب في القدس الشرقية، وتحدث الإعلام الإسرائيلي عن قتيل، و٣ إصابات في عملية «نير تسفي»، حالتهم بين الخطرة والحرجة جداً، وأضافت وسائل الإعلام الإسرائيلية: إن العملية في الرملة مزدوجة بين دهس وإطلاق نار على الجنود، وقوات الأمن اتجهت إلى مكان تنفيذها فور وقوعها.

وتتالى عمليات الدهس وإطلاق النار التي تستهدف جنود الاحتلال ومستوطنيه في مناطق مختلفة من فلسطين المحتلة، وذلك بالتزامن مع المجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال في قطاع غزة، وأحدثها مجزرتا مواصي خان يونس وحي الشاطئ غرب مدينة غزة.

وكالات

### العدو الإسرائيلي مهزوم وعاجز أمام إنجازات المقاومة

# حزب الله: «طوفان الأقصى» ثبتت معادلة الردع التي أنتجها انتصار تموز

حزب الله أكد أن العدوّ الصهيوني مهزوم وعاجز أمام الإنجازات التي تحققها المقاومة في لبنان (عن الانترنت)

أكد حزب الله على لسان عدد من مسؤوليه أن العدوّ الصهيوني مهزوم وعاجزٌ أمام الإنجازات التي تحقّقها المقاومة في لبنان.

وشدد عضو المجلس المركزي في حزب الله حسن البغدادي على أن معركة طوفان الأقصى شكلت هزيمة جديدة للعدو الإسرائيلي، على حين اعتبر عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب حسن عز الدين أن المقاومة جعلت رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو أسيراً لرهانات صعبة.

وضمن ندوة فكرية، شدد البغدادي على «ضرورة الاستفادة القصوى من معركة طوفان الأقصى التي شكلت هزيمة جديدة للعدو الإسرائيلي، حيث سيكون من نتائج هذه الحرب تثبيت معادلة الردع التي أنتجها انتصار تموز عام ٢٠٠٦»، حسبما نقل موقع قناة «المنار»، وأضاف البغدادي: «في الحروب السابقة من العدو والعالم وفي آخر حربه ذليلاً من الجنوب في أيار ٢٠٠٠، ثم الانتصار الكبير جراء هزيمة تموز ٢٠٠٦ وما بينهما من مناوشات صغيرة، فإن العدو لم يُظهر الانكسار وإن اعترف بالهزيمة، لكن عندما بدأت معركة طوفان الأقصى بدأ العدو يشعر بالانكسار، وبعد مرور ١٠ أشهر نراه لم يحقق شيئاً، بل أكثر من ذلك هناك العبء الكبير نتيجة حرب الجنوب، وهناك التهجير وتدمير البنى التحت